وكذا جمع التكسير فاشار الي القيدين من اول الامر والحاصل
ان الكسرة مقصورة علي المواضع وليست المواضع مقصورة
علي الكسر قيل التقييد فتامل اه عنيمي قوله في الاسم المفرد
المنصرف وهو ما سلم من شبه الفعل يستثني منه ما الحق بالمثنى
نحو اثنين وما الحق بجمع المذكر السالم نحو عشرين فانهما مجروران
بالياء ومراده بالمنصرف ههنا وفيما ياتي المنصرف حقيقة او حكما
فيشمل غير المنصرف مضافا او مقرونا بال قوله والثاني في جمع
التكسير المنصرف يستثني منه ما الحق بجمع المذكر السالم من نحو
ارضين وسنين فانه مخفوض بالياء اه شنواني قوله جمع المونث
السالم يقيده بالمنصرف لانه لا يتصف بالصرف ولا عدمه لان
تنوينه للمقابلة قوله باقيا علي جمعيته لاحاجة الي هذا التقييد
لانه اذا جعل علما صار مفردا لا جمعا كما فقدم الان يقال
قيد بذلك لانه قد يطلق عليه لفظ الجمع باعتبار ما كان
قوله بان جعل علما اي لمونث كعرفات فانه علم لمكان الوقوف و
استدل سيبويه علي علميته بقولهم هذه عرفات مباركا فيها
بنصب مباركا علي الحال لانه لو كانت نكرة كان ذلك صفة له
لا حالا منه وهو في الاصل جمع عرفة وقال الفراء واحده
وقول الناس نزلنا عرفة ليس بعربي محض ورد بان
في الحديث الحج عرفة وعرفة كلها موقف فليتامل اما
لو جعل علما لمذكر فانه لم يمنع التنوين لفقد التانيث وما
اقتضاه كلام ابن عقيل في شرح التسهيل من انه لا فرق
محل نظر قوله جاز فيه الصرف وهو مذهب الاخفش

والزمخشري



والزمخشري وحاله كحاله قبل العلمية اه عنيمي قوله فعلي الصرف
اي على انه منصرف قوله يخفض بالكسرة مع التنوين اي كحاله
قبل العلمية وهذه اللغة الفصحى ووجهه كما قاله المص في التصريح
ان قايل هذا اعربه علي ما كان عليه قبل التسمية ولم يحذف تنوينه
لانه في الاصل للمقابلة فاستصحب بعد التسمية قوله ومع تركه
اي التنوين ووجهه كما في التصريح ان قايل هذا اعربه علي ما كان
عليه قبل التسمية اي من جهة الجر مراعاة للجمعية اي الاصلية
وترك تنوينه مراعاة للعلمية والتانيث لان تنوينه للتمكين و
الصرف وهو لا يجامع ذلك قوله وعلي منع الصرف اي على انه غير
منصرف وقوله يخفض بالفتحة اي نيابة عن الكسرة بلا تنوين
وكان حقه ان لا يجوز الا هذا الوجه لان تنوين ما جعل علما
من هذا الجمع للتمكين والصرف لا للمقابلة فحقه اذا جعل علما
لمونث ان يمنع الصرف اي يمنع هذا التنوين ويجر بالفتحة لكن
العرب لم تلتزم ذلك واللغة طريقة متبعة والحاصل
ان الوجه الاول راعي في نحو عرفات علما الجمعية فقط حيث جره
بالكسرة مع التنوين والوجه الاخير راعي العلمية فقط حيث
جره بالفتحة من غير تنوين والمتوسط بينهما راعي الجمعية
من حيث جره بالكسرة وراعي العلمية من حيث منعه التنوين
قوله في الفعل المضارع المجاور والمجرور بدل من الجار والمجرور قبله
في موضع واحد قوله واما العلامات الفروع مقابل لقوله فاما
العلامات الاصول وقوله فسبع اي بالاختصار وعشرة
بالبسط كما يعلم مما ذكره قوله فالاحرف الواو الخ والثلاثة الاول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)